

## مبادرة مختبر منظمة الصحة العالمية للأمراض غير السارية

### الدورة الثالثة - دعوة لتقديم مشاريع

## المشاركة الهادفة للأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية

لأسئلة أو التوضيحات، يرجى الاتصال بالسيدة إيفون أريفالاغان، آلية التنسيق العالمية بشأن الأمراض غير السارية، عبر البريد الإلكتروني: [arivalagany@who.int](mailto:arivalagany@who.int).

### قَدِّمِ الآن!

#### مقدمة

تُعدّ الأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية من أكبر العوامل المسببة للوفاة والإعاقة في العالم. ونظرًا لاستمرار أوجه الإجحاف المرتبطة بالوقاية من الأمراض غير السارية وعلاجها ورعاية المصابين بها، فإن أقل من خمس البلدان فقط تسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق غاية أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 المتمثلة في تقليل الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية بمقدار الثلث. وتدرك منظمة الصحة العالمية أن معالجة الأمراض غير السارية على نطاق عالمي تتطلب اتباع نهج مبتكرة مسترشد بالبيّنات تجمع بين التقنيات الجديدة، واستراتيجيات الاستجابة غير العادية، والتفكير المتعدد التخصصات، والعمل عبر القطاعات.

وتعمل مبادرة مختبر الأمراض غير السارية، وهي مبادرة تابعة لمنظمة الصحة العالمية أطلقتها آلية التنسيق العالمية بشأن الأمراض غير السارية، على تجميع النهج المبتكرة من شتى أنحاء العالم التي تسرّع وتيرة العمل بشأن الأمراض غير السارية. وفي دورات التقديم المتعاقبة، تدعو المبادرة إلى تقديم أدوات مبتكرة ونهج جديدة لمعالجة الأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية في البلدان في العالم، وتراجع المبادرة هذه الأدوات والنهج وتعرضها. وتنتشر المبادرة أسماء الفائزين والمرشحين النهائيين على موقعها الإلكتروني، وتسلط الضوء عليها أيضًا من خلال الشبكة العالمية الواسعة التابعة لآلية التنسيق العالمية بشأن الأمراض غير السارية، التي تضم الجهات الفاعلة الرائدة في مجال الصحة.

#### معلومات أساسية: ارتفاع معدلات السمّة في جميع أنحاء العالم

تُظهر الاتجاهات الحديثة زيادةً عالميةً في عدد الأشخاص المصابين بالسمنة. وتشير أحدث النتائج إلى أن البلدان لن تدرك غايات منظمة الصحة العالمية لعام 2025 المتمثلة في وقف ارتفاع معدلات السمنة عند مستويات عام 2010، ليس ذلك وحسب، لكن من المتوقع أن يتضاعف عدد الأشخاص المصابين بالسمنة في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2030. ويوجد أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من السمنة في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، حيث تتضاعف الأعداد حالياً في جميع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وتزيد ثلاثة أضعاف في البلدان المنخفضة الدخل، مقارنةً بعام 2010. وتتصدى منظمة الصحة العالمية لهذه الاتجاهات من خلال خطة تسريع وتيرة التقدم للتعامل مع السمنة وعكس مسارها على نطاق عالمي، وتُعد مبادرة مختبر الأمراض غير السارية جزءاً من هذه الخطة.

ومن أسباب السمنة التغييرات في النظام الغذائي والنشاط البدني، وغالبًا ما ترتبط هذه التغييرات بنقص السياسات الداعمة في قطاعات مثل الصحة والزراعة والنقل والتخطيط الحضري والبيئة وتجهيز الأغذية والتوزيع والتسويق والتعليم. ويسهم تحريف الحقائق والوصم في إخفاء الجذور المعقدة للسمنة، مثل العوامل الوراثية، والوصول إلى الرعاية الصحية، والصحة النفسية، والعوامل الاجتماعية والثقافية، والمحددات البيئية، ومن ثم فإنهما يعوقان الجهود المبذولة للوقاية من السمنة والتعامل معها، ومعالجتها.

## المشاركة الهادفة للأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية وحالات الصحة



### النفسية

السمنة من الأمراض غير السارية، وأحد عوامل الخطر المهمة المسببة للأمراض غير السارية، وخاصة ارتفاع ضغط الدم، والسكري من النمط 2، وأمراض القلب، وبعض أنواع السرطان. وتُعد العلاقة بين السمنة وحالات الصحة النفسية أيضًا علاقة ثنائية الاتجاه - فالأشخاص الذين يعانون من السمنة هم أكثر عرضة للإصابة بحالات الصحة النفسية، مثل الاكتئاب، والعكس صحيح. ومن ثم، فإن السياسات والبرامج والخدمات التي تتصدى للسمنة لا بد أن تعي المحددات النظامية الأوسع نطاقًا لكثير من الأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية وتستهدفها.

ويجب أن يأتي الأشخاص المصابون بالأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية في صميم السياسات والبرامج والخدمات التي تهدف إلى الوقاية من الأمراض غير السارية، ومنها السمنة، والتعامل معها ومعالجتها. ومن المرجح أن تكون المشاريع التي تتناول مختلف الفئات السكانية المستهدفة ومجالات التأثير المُثبتة (السياسات المالية والتنظيمية، والتوسيم، والقيود على

التسويق، والبيئة الغذائية المبكرة، وحملات التوعية، وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية المتكاملة، وغير ذلك) فعالة ومستدامة، وهي المشاريع التي تشرك الأشخاص ذوي التجارب المباشرة وتؤثر فيهم. ويؤدي إشراك الفئات السكانية المستهدفة في صنع القرار بدءًا من مرحلتَي التصميم والتخطيط، ومرورًا بالتنفيذ، وانتهاءً بالتقييم، إلى زيادة الشعور بالملكية والقدرة على الاستجابة.

## الدورة الثالثة - دعوة لتقديم مشاريع

ترحب مبادرة مختبر الأمراض غير السارية، في دورتها الثالثة، بالأنهج المبتكرة التي تتصدى للمحددات البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها من المحددات النظامية للسمنة التي تؤثر على كيفية اتخاذ الناس قرارات بشأن الاستهلاك الغذائي والنشاط البدني. وتشمل المحددات النظامية للسمنة على سبيل المثال لا الحصر: النظم الغذائية، والرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية، وممارسة الرياضة، والتعليم، والتصميم الحضري، والبيئة المبنية، ونظم المعلومات، والبيئة الرقمية.

وينصب تركيز هذه الدعوة على المشاريع التي تُشرك بشكل هادف الأشخاص الذين يعانون من الأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية، على النحو المبين في القسم السابق.

ولمزيد من المعلومات عن أنواع المشاريع المؤهلة، يرجى الاطلاع على الأقسام التالية.

## لماذا ينبغي لك التقديم؟

ستتاح الفرصة للفائزين في مبادرة مختبر الأمراض السارية التابعة لمنظمة الصحة العالمية للمشاركة في تشكيل سياسة وممارسة عالميتين بشأن الأمراض غير السرية من خلال الآتي:

➤ ستكون المشاريع من بين الحلول الرائدة في العالم للتعامل مع السمنة، في إطار خطة تسريع وتيرة التقدم المعنوية بالسمنة التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية.

➤ ستُدْرَج المشاريع ضمن مجموعة عالمية من الابتكارات الصحية تحت راية مركز الابتكار التابع لمنظمة الصحة العالمية، الذي يمكن أن يوفر:

○ توفير المشاريع مع البلدان ووزارات الصحة

○ التمويل من خلال أحد صناديق "الانتقال نحو التوسع"

○ توسيع نطاق الدعم والموارد عبر المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية

➤ زيادة فرص الظهور وإقامة الشبكات مع منظمة الصحة العالمية والشركاء العالميين الرائدة في مجال الصحة

- العضوية في قائمة الفائزين بمبادرة مختبر الأمراض غير السارية في العالم
- الحصول على شهادة للفائزين موقَّعة من منظمة الصحة العالمية

## من يمكنه التقديم؟

يجب أن يكون المتقدم فردًا أو مجموعة من الأفراد. ويمكن أن تتلقى المشاريع الدعم من أحد الكيانات (مثل البحث والتمويل)، ولكن لا يجوز التقدُّم بها نيابةً عن أي كيان أو باسمه. ويتعين على المتقدمين تقديم المعلومات ذات الصلة في نموذج التقديم والخضوع للإجراءات المناسبة الخاصة بالفحص والعناية الواجبة لمنظمة الصحة العالمية. ولمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى اختصاصات مبادرة مختبر الأمراض غير السارية. للأسئلة أو التوضيحات، يرجى الاتصال بالسيدة إيفون أريفالاغان، آلية التنسيق العالمية بشأن الأمراض غير السارية، عبر البريد الإلكتروني: [arivalagany@who.int](mailto:arivalagany@who.int).

## أنواع المشاريع المقَدَّمة

فيما يلي قائمة بأنواع المشاريع التي تتضمن على سبيل المثال لا الحصر:

1. منتجات أو خدمات الصحة الرقمية
2. نماذج تقديم الخدمات المتكاملة
3. العمليات الاجتماعية
4. أنشطة تصميم السياسات أو إعدادها أو تنفيذها (مثل تسويق الأغذية، ووسم المنتجات الغذائية، وسياسة التربية البدنية، وغير ذلك)
5. تدخلات التسويق والرعاية
6. مبادرات تشكيل البيئات الغذائية المبكرة
7. مبادرات شراء الغذاء
8. مبادرات بناء القدرات
9. دورات المساءلة التصاعديّة ونظم إعداد التقارير
10. مبادرات التثقيف والتوعية بالصحة العامة

11. حملات المناصرة والتواصل وأطر العمل ومجموعات الأدوات

12. أنشطة إشراك أصحاب المصلحة وإقامة الشراكات معهم (مثل الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، وغير ذلك)

## معايير الأهلية

### معايير المشاركة:

1. أن يتوافق المشروع المقدم مع الهدف 3-4 من أهداف التنمية المستدامة.
2. أن يكون المشروع مكتمل البنية وقابلًا للتوسع في نطاقه، مع تفضيل المشاريع الكاملة الإعداد أو في مرحلة متقدمة<sup>1</sup> من الإعداد، وتلك التي تكون في طور التنفيذ أو ستُنَفَّذ قريبًا.
3. أن ينطوي المشروع المقدم على بيانات واضحة وتقييم للأثر.
4. أن يتضمن المشروع المقدم مشاركة هادفة من الفئة السكانية التي يهدف المشروع إلى دعمها خلال مرحلة التفكير و/أو الإعداد و/أو التنفيذ.

### معايير الاستبعاد:

يُستبعد الطلب إذا تضمن واحدًا أو أكثر مما يأتي:

1. أن يكون ممولًا من أي من دوائر الصناعة التالية: الدواء، أو الأغذية والمشروبات، أو الرياضة، أو الألعاب، أو الكحول، أو القمار، أو المراهنات الرياضية؛
2. أو أن يكون المتقدم، خلال السنوات الأربع الماضية، قد ارتبط بصناعة التبغ و/أو صناعة الأسلحة، أو أي شركة تابعة لشركة تبغ/أسلحة أو كيان تجاري يشارك في تصنيع التبغ/الأسلحة أو المنتجات ذات الصلة بالتبغ، أو بيعها أو توزيعها؛
3. أو أن يُنَفَّذ المشروع أو سوف يُنَفَّذ خارج الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 194 دولة؛

<sup>1</sup> يجب أن يكون المشروع قد اتسع نطاقه بالفعل لتلبية الاحتياجات على المستوى القطري أو الإقليمي، أو يقترب بوتيرة سريعة من هذا الهدف. ولا يجوز أن يكون المشروع في مرحلة مبكرة من الإعداد (مثل التخطيط) أو مشروعًا ناشئًا.

4. أو ألا يكون مشروعًا ناشئًا أو في مرحلة مبكرة من الإعداد (مثل مرحلة التخطيط)

## الإطار الزمني

سيتم فتح باب التقديم للدورة 3 من 4 أبريل إلى 30 يونيو 2022. وسيتم الإعلان عن الفائزين والمرشحين النهائيين في النصف الثاني من عام 2022 وتوسيع نطاقهم عبر مختلف شركاء المنظمة ومنصاتها.

## أمثلة على الابتكارات في مجال السمنة

يرجى إلقاء نظرة على الروابط الآتية لمعرفة المزيد عن الابتكارات النموذجية التي تتعامل مع السمنة في جميع أنحاء العالم:

➤ [جامايكا: ملصقات تحذير ثمانية الأضلاع لمساعدة المستهلكين على اختيار طعام أكثر صحة في جامايكا](#)

➤ [الولايات المتحدة الأمريكية: برنامج صحي مخصص للتحكم في الوزن والسكري وضغط الدم](#)

➤ [فيجي، ساموا، تونغا، فانواتو: برنامج طبخ تلفزيوني واقعي يقدم حلولاً للعوائق التي تحول دون الأكل الصحي مثل الملاءمة والذوق والقدرة على تحمل التكاليف](#)